الدورية
منوعات
في لمح البصر
إشراف: سجود شيبوني

في لمح البصر

اشراف:سجود شيبوني

نوع العمل :**مجموعة قصصية**

الكاتبة : **مجموعة مؤلفين**

تصميم الغلاف :**منى وجيه**

تعبئة وتنسيق : **جيهان سمير**

فريق عمل

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

مات الزمان

فـــي لمـــح البصـــر تغيـــر كـــل شـــيء توقفـــت الدنيا مع كلمة الطبيب ((البقاء لله))

تجمـــد عقلـــي ولـــم يعـــد يســـتوعب الكلمـــات نعم فقدت القدرة على الفهم

مـــامعنى البقـــاء لله لمـــاذا يقـــول الطبيـــب هـــذا الكـــلام ولمـــن ،رحـــت أتلفـــت حـــولي لأرى مـــع مـــن يـــتكلم لـــم أرَ أحـــدا غيـــري وأخـــوتي وأبـــي أمـــي التـــي كانـــت تفتـــرش الســـرير فـــي المستشـــفى منـــذ عـــدة أيـــام فارقتنـــا ، يـــا ألله بـــدأت الرؤيـــة تضـــح صـــفير فـــي أذنـــي ،ضـــجة فـــي عقلـــي ،الـــدنيا تـــدور مـــن حـــولي ، العـــالم تقلّـــص حتـــى صـــار دوامـــة تـــدور وأنـــا فـــي المنتصـــف ،أمـــي رحلـــت لا أتخيـــل لا أصـــدق أمـــي لا ترحـــل هـــي باقيـــة معنـــا وحولنـــا مـــن

المســـتحيل أن تتركنـــي ،،لقـــد كنـــا معـــا منـــذ عدة أيام نتحدث ونتفق ونبني المشاريع

كانـــت الحيـــاة جميلـــة و البيـــت دافـــئ ورائع،كيـــف ســـأذهب مـــن دونهـــا ، كيـــف ســـأحيا فـــي هـــذه الـــدنيا بـــلا أمـــي ،كيـــف ســـأكمل مشـــواري وأنـــا لـــم أبـــدأ بـــه بعد،عـــدنا إلـــى البيـــت حـــاملين معنـــا صـــدى الأحـــزان ومـــرارة الكلمات،فقـــدت أمـــي بلمـــح البصـــر وانقلبـــت حيـــاتي وانقلـــب بيتنـــا الجـــدران صـــارت بـــاردة والمنـــزل كلـــه معـــتم وكأنـــه هـــو الآخـــر فقـــد روحه.

هـــل ســـمعتم ببيـــت يبكـــي بيتنـــا كـــان يبكي،يبكـــي أمـــي وحنانهـــا وطيبتهـــا ، يبكـــي كلامهـــا

وعملهـــا وروحهـــا ، يبكـــي كـــل ذكـــرى كانـــت لها هنا.

مـــر علـــى رحيـــل أمـــي 22 ســـنة ومازلـــت أبكـــي عليها كأنها فارقتني منذ ساعات.

أشـــتاق للماضـــي ولبيتنـــا وللمتنـــا وحـــديثنا،في الحقيقـــة أنـــا أشـــتاق لهـــا هـــي فهـــي الماضـــي وهي البيت وهي اللمة وهي كل الحديث.

أمـــي لـــيس كـــأي أحـــد هـــي قطعـــة مـــن قلبـــي بـــل كله وستبقى ساكنة مقيمة فيه ما حييت .

بقلمي ليلى عمقية

Happy birthday to you

كنت قد أتممْتُ الثامنة والعشرين في تلك اللّيلة وأصوات الضحكات والمعايدات تملأُ المكان، والقبلات اللطيفة تنهال عليي وفي لمح البصر تعالت أصوات الصراخ .

أنا سارة مهندسة ديكور ابنة رجل أعمال مشهور ، مالك أكبر شركة للتصميم والبناء في لبنان وسوريا .

كنت قد أكملتُ دراستي مابعد الجامعية خارج القطر وعدتُ حاملة شهادتي إلى أبي وكم كان فخوراً بي وبرفقة شريك حياتي حسب التوصيف الذي كنت أصفه به .

كنت قد التقيت بهذا الشاب الذكي الوسيم في بلاد الغربة في نفس الجامعة..أمضينا

خمس سنين بكل مافيها من أعباء الدراسة والمشاريع، تشاركنا أصعب اللحظات والتفاصيل وكنا قد خططنا لتنفيد المشروع الحلم الذي طالما حلمنا به حالَ عودتنا إلي البلاد وبتمويل من والدي عدنا وكانت الكارثة عقدنا الاجتماعات ووضعنا الخطط، تم وضع مخطط الفندق الاستثنائي بكامل تفاصيله وبإشراف والدي بدأ تنفيذ المشروع وعلى التوازي مع ذلك كنت أشرف على إكساء شقتي السكنية التي كانت هدية التخرج من والدي والتي ستكون منزل العيش لي ولشريك حياتي الصهر،في الواقع لم يكن وجوده في حياتي إلا صفقة تجارية

يكسب من خلالها ما يستطيع لتأمين حياة كريمة مرفّهة له ولزوجته التي انتظرته طيلة الخمس سنوات بعد حصوله على المنحة الدراسية ليعود بعدها ويحصل على المنزل الذي لم يستطيع الحصول عليه بأي طريقة أخرى لكونه شاب بسيط من عائلة فقيرة الحال

-أنا علا زوجة أمين، ابنتك على علاقة بزوجي منذ سنوات، حدّثني مراراً وتكراراً عن ملاحقتها له والتعبير عن مشاعرها،وبالنسبة له لم يكن لها سوا صديق في الغربة، زميل دراسة لا أكثر

-ماذا تقولين زوجة أمين؟

-أمين خطيب ابنتي منذ سنتين وهما على وشك الزواج

-عن أي زواج تتكلم لم يكن ليصارحها بكونه لا يكنُّ لها أيّة مشاعر سوا الصداقة خوفاً من أن يتأثر عمله في الشركة، لكون هذا العمل المصدر الوحيد الأمثل لنملك بيتاً وننجب طفلاً يمكنه أن يعيش حياة كريمة ليست كحياة والديه، بعد خسارة ابننا منذ أكثر من خمس سنوات - ماهذا الهراء الذي تتفوهين به لو علمت ابنتي بهذا الكلام لأُغمي عليها، لقد صمّمت منزلها الذي ستسكنه مع أمين على آخر طراز سهرت الليالي وهيي تحلم بالبيت الذي طالما رسمته في مخيلتها إلى

أن أصبح واقعاً، لم يتبقّ سوى القليل لزفافهم كم أنّ اليوم حفلة عيد ميلادها وأمين مشغول بتحضير أمور الحفلة

-ولكنه ملجأي الوحيد، أنا يتيمة، تزوجنا بعد قصة حبّ طويلة، صبرتُ معه على أمرّ الظروف، خسرت طفلي، انتظرت سنوات بعد سفرهِ أملاً بحياة أفضل والآن ابنتك تسرقه مني بدون أي تأنيب للضمير، أي إنسانية من أنتم أيها القوم ؟

ألستم من صنف البشر؟

يقول أب الفتاة وبصوت صارخ حاد

-قلت لكِ إنهما على وشك الزواج، يحبان بعضهما البعض، زفاهم على موعد قريب، أيُعقل أن يكون كاذباً إلى هذا الحد،

استغلالياً بدون أدنى شفقة، بدون التفكير ماذا سيحل بهذه الفتاة لو عرفت حقيقته،أي كان ماتقولين حقاً اذهبي أيها الفتاة وإذا كنتِ بحاجة نقود ف سأصرف لكِ شهرياً ما يعينك على العيش، وإذا كنتِ تودين العمل سأحاول توظيفك في الشركة في القسم التقني بما يتلاءم مع مستواكِ التعليمي.

-أنا لا أطلب شفقة أو نجدة ولم آتِ إليك لأحصل على المال، لديّ وظيفتي ولكنني أخسر الفرد الأخير من عائلتي

حسبي الله ونعم الوكيل

ذهبت ودموعها تملأ وجهها وهي تتمتم بكلمات وأدعية بصوت خافت وخاطر

مكســـور ،إلـــى أن حـــلّ المســـاء ورأيـــت وجـــه ابنتـــي ملطّـــخ بالـــدماء، لـــم تتـــرك لـــي الخيـــار، كنـــت أملـــي الوحيـــد الكـــاذب لأحـــافظ علـــى تلـــك الشـــعرة التـــي تربطنـــي بالحيـــاة، لـــم تخـــذلني فقـــط، لقـــد قتلـــت قلبـــي وهـــا أنـــا أرافقـــك إلـــى العـــالم الآخـــر حيـــث يوجـــد العـــدل ولا مكـــان للكذب أو الغدر .

اكتمال علي

التوبة

في إحدى المدن تحديدا في قرية صغيرة كان شابا طائشا وسفيه منغمس في ملذات الحياة مدمن للخمر لا يعرف سوى السرقة، فقد صنف من اكبر اللصوص في تلك المدينة ، وكان جميع الناس تخافه وتهابه أو بالأحرى وفي حقيقة الأمر يكرهونه كل جيرانه و أقاربه بسبب طباعه السيئة و الدنيئة .

وفي احد الأيام أراد الشاب أن يسرق شخصا ثريا بالمال , وحدث ذلك بالفعل سرق مبلغ كبير من المال فشتك عليه الضحية وبعد جمع الأدلة و تحقيقات وتدقيق في القضية تم القبض على هذا السارق ، وبعد مرور شهرين أتى يوم

محاكمته وطبعا بعد استجوابه من طرف القاضي حكم عليه بأربع سنوات سجن،ودخل الشاب إلى السجن لينفذ عقوبته ، في بداية أيامه الأولى لم يعتد على العيش بين أربعة حيطان ولكن لم يكن له حل إلا أن يرضى بواقعه ، وبعد شهور تفتحت عيونه وزالت عنها شهوات الدنيا التي أعمت بصره وجعلت من قلبه حجر، فبدأ في تذكر أخطائه وكيف كان يظلم الناس ويتركهم يبكون بحرقة موكلين الله عليه وعلى مافعله وكيف ظلم نفسه وجعلها تبتعد عن حب دين الله،فذهب إلى باب التوبة مناجيا ربه بأن يسامحه على ترفه في حياته سأله أن

يغفر له ذنوبه ، وبدأ يتغير هذا الشاب إلى الأحسن وتقدم إلى الأفضل،بدأ في محافظة على صلاته وتلاوة قران وعشق قيام الليل والاستغفار المستمر ، وبعد مرور أربع سنوات خرج هذا الشاب خرج الشاب من السجن وهو تائب وعلى طريق استقامة ،ووجد كل أهله ينتظرونه أمام باب السجن و اعتذر من أقاربه وأحبابه وجيرانه فسامحوه بشرط أن لا يعيدها،وبعد شهور حصل هذا الشاب على عمل وأيضا تزوج ورزقه الله عز وجل في علاه بابنتين ، ولم يعد كالسابق شاب طائش لا أهمية له في المجتمع فقد كسب حب أهله واحترام الناس له يعني تغيرت

حياتــه كليــا مــن حيــاة تــرف وأســف إلــى حيــاة يجدها البعض حلم يتمنون حدوثه

العبرة من القصة

أحيانـــا موقـــف واحـــد يغيـــر مســـار طرينـــا وشـــكل حياتنـــا وأفكارنـــا وتصـــرفاتنا إلـــى الأفضـــل والأحســـن كنـــا نحـــن نعتبـــره شـــرا حـــدث ومـــاهو إلا رحمـــة مـــن الله لعبـــاده فقـــد قـــال تعالىوَعَسَـــى أَن تَكْرَهُـــوا شَـــيْئًا وَهُـــوَ خَيْـــرٌ لَّكُـــمْ وَعَسَـــى أَن تُحِبُّـــوا شَـــيْئًا وَهُـــوَ شَـــرٌّ لَّكُـــمْ وَاللَّهُ يَعْلَـــمُ وَأَنـــتُمْ لَا تَعْلَمُـــونَ ســـورة البقـــرة آيـــة:٢١٦وأيضـــا لعلـــى الشـــر يكمـــن فـــي الخير

محروز ايناس

5 … 4 … 3 … 2 … 1

تعالت الأصوات والتهاني بالميلاد المجيد .

لم تدم طويلا عقبها أصوات صراخ وبكاء في لمح البصر.

أنا أمجد أمتلك أكبر سلسلة مطاعم ومنتجعات سياحية في الشرق الأوسط كنت أقيم في كل مناسبة حفلة ضخمة وكان ريعها لاطفال دار الأيتام الذين خذلهم الحظ ولم يكن لهم أي أحد في هذا الكون

ولسبب آخر أنني لم أستطع إنجاب طفل لأكون حظه الذهبي أيضا لم أعترض على هذا كنت راضيا بكل شيء حتى كشف أمري

لـــم يكـــن هنـــاك أي وجـــود لـــدار الأيتـــام كـــان ريـــع الحفـــلات يـــذهب إلـــى معـــدتي بمـــا معنـــاه أننـــي كنـــت أتصـــرف بـــالنقود مـــن أجلـــي لـــم أفكـــر بـــأخي المســـكين الـــذي كـــان يعـــيش فـــي منـــزل تآكلـــت جدرانـــه وســـببت مرضـــا لأحـــد أبنـــاءه كـــان أبـــي يوصـــيني فيـــه كثيـــرا لأنـــه يصـــغرني بـــالأعوام لـــم اكتـــرث لـــه بعـــد أن جنيـــت ثروتـــي تلـــك كـــان فـــي كـــل مـــرة يطـــرق بـــابي ليســـتدين بعـــض النقـــود ويطعـــم بهـــا صـــغيريه عنـــدما طـــرق بـــابي آخـــر مـــرة لـــم أعطيه ولا فكة واحدة .

- اذهـــب واعمـــل يـــااخي لـــيس لـــك أي نقـــود عندي

-أنـــت أخـــذت ثروتـــي ياأمجـــد أخـــذت أرضـــي التـــي قســـمها لـــي والـــدنا ولـــم تعطنـــي نقـــودي مقابلها

-قلـــت لـــك ســـأبني مطعمـــا عليهـــا وفعلـــت ذلـــك وانت تأخذ كل شهر ماتطعم به صغارك

-نعـــم حقـــا انـــا آخـــذ مـــاأطعم بـــه صـــغاري فقطأنـــا أعمـــل فقـــط مـــن أجـــل أن أعطـــي أجـــار بيتـــي لصـــاحبه أنـــت لا تعطينـــي كامـــل حقـــي ياأخي

-اســـمع ياهـــذا لـــيس لـــدي نقـــود اذهـــب إلـــى المطعـــم وقـــل لهـــم أن يعطـــوك طعامـــا يكفـــي لأطفالهي هيا

أغلقـــت البـــاب فـــي وجهـــه لـــم يشـــتك لأحـــد مـــن البشـــر كنـــت أراقبـــه مـــن نافـــذة منزلـــي الفـــاخر

رفـــع رأســـه إلـــى الســـماء وحـــرك شـــفاهه بشـــيء لـــم أســـمعه حتـــى أحســـت برعشـــة ســـرت فـــي كامـــل جســـدي نظـــر إلـــى منزلـــي نظـــرة أخيـــرة ومضـــى يحمـــل حزنـــه علـــى كتفيه

شـــعرت بشـــيء مـــن تأنيـــب الضـــمير لكـــن ماأخبرتني به زوجتي أنساني كل ماحدث .

-أنا .أنا حامل

لـــم أصـــدق ماســـمعت حتـــى أكـــد هـــذا الطبيـــب كـــم طـــال انتظـــاري لهـــذا الخبـــر الجميـــل شـــعرت أن الكـــون لـــم يتســـع لفرحـــي مضـــت الشـــهور التســـعة ببطـــئ شـــديد حتـــى أتـــت اللحظـــة المنتظـــرة ســـمعت صـــوت بكـــاء صـــغيري وبكيـــت معـــه مـــن شـــدة فرحـــي كنـــت أرغـــب

بـــأن أخبـــر العـــالم بأجمعـــه عنـــه كـــان العـــام أوشـــك علـــى نهايتـــه قـــررت أن تكـــون حفلـــة اســـتقباله واســـتقبال العـــام الجديـــد ضـــخمة جـــدا وفـــاخرة كـــأنني أول أب علـــى وجـــه المعمـــورة اســـتقبلنا النـــاس والتهـــاني فـــي الحفلة وتهيأنا لاستقبال العام الجديد

1 .. 2 .. 3 .. 4 .. 5

كنـــت عائـــدا مـــن عملـــي فـــي وقـــت متـــأخر دخلـــت إلـــى ســـوبر ماركـــت فـــي طريقـــي كـــي أشـــتري بعـــض الحاجيـــات وإذ بشـــخص خـــرج مـــن بنـــاء كبيـــر وكـــان يصـــرخ كالمجانين

-أيييـــين ذهبـــووا لـــم أعـــد أرى أحـــداااا أرجوكم عودووا

انتابني الفضول وسألت البائع

- ماحال هذا الرجل ؟ لماذا يصرخ هكذا ؟

-إنـــه أمجـــد لقـــد أصـــابه الجنـــون بعـــد أن فقـــد زوجته وابنه الذي لم يكمل أيامه السبعة

-وكيف فقدهم ؟

-بســـبب ان إفجـــار هائـــل فـــي حفلـــة اســـتقبال العـــام الجديـــد شـــخص مـــا كـــان يريـــد قتـــل أحـــد الموجـــودين فـــي الحفـــل مســـكين رأى أشـــلاء زوجتـــه وطفلـــه علـــى الجـــدران وانقلبـــت حياته رأسا على عقب وحياة أخيه أيضا

-وما شأن أخيه ،هل كان في الحفل أيضا؟

-لا بل ورث كل أملاكه لأنه الوارث الوحيد له.

عبير ابراهيم

فى لمح البصر

في لمح البصر تغير كل شيء

كانت سارة طالبة في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي ، وكانت هذه السنة الفاصلة في مشوار حياتها لهذا كان واجب عليها أن تحصل على علامة جيدة ليتم قبولها في المدرسة التي تريد ، لكن العائق الذي كان يراود سارة في كل وقت هو عدم حصولها على نقطة جيدة في إمتحان الثانية ثانوي ، والذي سوف يسبب لها مشكلة في هذه السنة ، وبعد أن أستشارت سارة مع بعض الموجهين داخل الثانوية ،والذين أخبروها ان نقطة السنة الثانية من التعليم الثانوي لن تشكل لها مشكلة ، لكن الشرك الوحيد هو أن تحصل

على نقطة جيدة في القسم لتعويض نقطة الإمتحان .

وبين الإجتهاد وحب الدراسة والسهر الطويل لنيل أعلى دراجات ،حصلت سارة على المركز الاول في القسم ،لكن مع هذا كان تفكيرها كله في الإمتحان النهائي لولوج الكلية التي تريد ،إلى أن اخبروها بموعد الإمتحان وكان لديها أسبوع لتجهيز خمسة مواد والدروس متراكمة ، كنانت جاهزة بما تعنيه المقايس لإجتياز الإمتحان ، حتى وصل يوم الإمتحان كان لديها ثلاثة ساعات لمدة واحدة ولكن ما وجود في الإمتحان كان يختلف كل الإختلاف ليس بشاهدتها وحدها بل

بشـــاهدة الجميـــع ، ومـــع ذلـــك بـــدلت كـــل جهدها وأكثر .

ومـــع تـــوالي الأيـــام خرجـــت النتـــائج ، والمفاجئـــة كانـــت أن ســـارة أجتـــازات الإمتحـــان فـــي الدفعـــة الأولـــى وفـــي ســـن أصـــغر مـــن صـــديقاتها ، لكـــن المعـــدل الـــذي حصـــلت عليـــه لـــن يمكنهـــا مـــن ولـــوج الكليـــة التـــي تريـــد ، ولهـــذا قـــررت دخـــول الجامعـــة بتخصـــص لغـــة إنجليزيـــة وتـــم تســـجيلها فـــي الجامعة .

وذات يـــوم تســـتيقظ ســـارة علـــى راســـلة مفادهـــا لقـــد تـــم قبـــولكم فـــي تخصـــص تســـير المقـــولات (إقتصـــاد) المرجـــوا مـــنكم الحضـــور الـــى المعهـــد لإكمـــال تســـجيلكم ، بإعتبـــار أن

سـارة كانـت قـد دفعـت إلـى هـذا المعهـد ، لكـن لـم تكـن واثقـة بقوبلهـا بسـبب المعـدل الـذي حصلت عليه.

وهنـا تنقلـب حيـاة سـارة رأس علـى عقـب في لمح البصر.

فاطمة الزهراء الغازي

في لمح البصر

الكاتبات المشاركات

فاطمة الزهراء الغازي

عبير ابراهيم

اكتمال علي

ليلى عمقية

محروز ايناس

إشراف: سجود شيبوني

تصميم الغلاف : منى وجيه

الدراية